

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

الأدب تحتوي على أنواع صور حياة الأنسان في المجتمع.والأنسان صورة لغردة.ونعفهم الناس قسمين،وهما الرجل والمرأة، يجمع الرجل والمرأة لإدراكهما بأنهما نفس واحدة في الحقيقة وعلى الرغم من أنهما مختلفان (حمكا، ٢٠١٤ : ٣).

فأن المرأة لها طبيعة لا يمكن طعنها وأن لها حدّ الذي يجب عليها أن تقبله. وخلقت المرأة ضعيفة ناعمة جميلة عاطفية. وليس مثل ذلك الرجل فيعتبر بمخلوق قوي عقلائي ذكري عزيز.

وفي الثقافة اليهودية، كانت المرأة لا تعتبر البشر الذي لا قيمة لها ولا فائدة لها ولا حق لها. وكل التفاسير مواجهة إلى استنتاج أن درجة المرأة هي "درجة ثأنية". وأن الثقافة اليونانية (أرسطوطلس) أن المرأة هي رجل غير كامل. وكذلك في عالم العهد الجديد، فيضع المرأة تحت سلطة الرجل (Wibisana، ٢٠٠٤: ٤١). هذا مختلف مع صورة المرأة الواردة في رواية لا تتكوني هنا وحدي. كانت المرأة في هذه رواية هي مشروطة في الموقف تحت سلطة الرجال، ولكن كانت هناك المقاومة التي تقوم بها المرأة و هذه المقاومة تحمل صورة سلبية.

والصورة هي الوصفة أو الفكرة، ويمكن أن تكون نظرة عن الشخصية، ملكها كثير من الناس. وصورة المرأة هي مظهرة من مظاهر الصورة الذهنية الروحية وسلوك الحياة اليومية التي تصفها المرأة كما رأينا في رواية "لا تتكوني هنا وحدي". كلمة الصورة مستخرجة من وصف الصورة، التي تظهر من العقل أو السمع أو الرؤية أو اللمس أو الذوق عن المرأة (Sugihastuti، ٢٠٠٠: ٤٥). مثلا، في رواية لا تتكوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس،

نرى الصورة البصرية التي يستخدمها الكاتب لإعطاء صورة واضحة عن أجسام المرأة. على سبيل المثال، كانت جميلة ومغرية ورشيقة و لها دم بارد. وتوصف صورة جوانب أجسام المرأة من صورة الرؤية لإظهار مزاج خاص في تصوير المرأة. وكانت الصورة في العقل و الاستشعار واضحة وتجذب أنباه القارئ.

ولإحسان عبد القدوس. وهو كاتب، وروائي، وصحفي، ورئيس تحرير الصحيفة المصرية "الأخبار" و "الأهرام". ولد في عام ١٩١٩، عند ثورة ١٩١٩ في مصر، وولد من عائلة مسلمة تركية-مصرية. وهوايته المفضلة في صغره هي قراءة الكتب. لذا، من هواية قراءة كتب كثيرة، بدأ أن يتألف في عام ١٩٤٤، وبدأ أن يكتب سيناريو الفيلم، والقصص القصيرة، والروايات. كتب أكثر من ٦٠ الروايات ومن مجموعات القصص القصيرة. ومن رواياته، خمسة منها تجعل درامية، وتسعة تستخدم سكرت سلسلة الراديو، وعشرة لها تكيف مسلسلات التلفزيون، و تسعة وأربعين لها تكيف الفيلم.

وكانت ترجمت تأليفاته إلى عدة لغات أجنبية، منها الإنجليزية والأندونيسية وفرنسا، وألمانيا، وأوكرانيا والصين. وفي عام ١٩٧٣ كان إحسان عبد القدوس يحصل على الجائزة الأولى من تأليف رواياته، منها "دمي دموعي ابتسامتي". وهو يرى أن المرأة هي إحدى رموز التضحية في المجتمع المصري. فهذا الذي يسبب في أن المرأة أصبحت الموضوع الرئيسي في أعماله الأدبية.

ومن تأليفاته الأدبية هي رواية لا تتركوني هنا وحدي. وهذه رواية هي مثيرة للبحث عنها. لأن هذه رواية تظهر مباشرة صورة المرأة السلبية في عيون العالم التي تسيء إلى الدين، وخاصة للمجتمع الذين لا يزالون أعواما في الإسلام أو اليهود. لأن ذلك يعطي تأثيرا قبيحا على المرأة أنفسها. وانتهى إحسان في كتابة هذه رواية في أول الشهر من يناير

عام ١٩٧٩. ووفقا له، على الرغم من أن هذه القصة تدور حول امرأة يهودية، ولكن الإلهام من هذا التأليف ليس من الأحداث السياسية التي حدثت في مصر في ذلك الوقت. و قبل وقوع تلك الأحداث السياسية الكبرى، وهي اتفاقية كامب ديفيد التي حدثت عام ١٩٧٩، وهي الأحداث السياسية الأهمية التي غيرت خارطة العالم وفتحت الحدود بين مصر وإسرائيل. وبعد وقوع تلك الأحداث، لا يعتقد أن يغير تدفق رواية لا تتركوني هنا وحدي لأن تتناسب مع الأحداث التي حدثت.

ومع ذلك، فإن السبب الذي ذكره إحسان، كانت هذه رواية لا تتركوني هنا وحدي تنطلق من الإلهام الذي يكشف عن المرحلة التي مرها المجتمع المصري و أصبحت جزءا من نفسه.

ورواية لا تتركوني هنا وحدي هي تأليف الثالث وثلاثين لإحسان عبد القدوس من ٦٠٠ تأليف من قبل. وهو توفي عام ١٩٩٠. تنشر رواية لا تتركوني هنا وحدي قصة في الصحيفة "الأهرام" مصر، ثم بثت في التلفاز.

والمرأة الشخصية الرئيسية في رواية لا تتركوني هنا وحدي هي امرأة طموحة لرفع الدرجة الاجتماعية بالفعل مزينة في صالون في زاوية مدينة القاهرة، ذلك ذهب بها إلى حياة ثنائية الدين اليهودي والإسلام. تقال يهودية مسلمة لأنها المرأة التي لها الروح المنقسم، ولدت من الأسرة اليهودية.

وفي حين أنها ينبغي لها التزج مع الرجل الغني المسلم، فهذا خيانة وعداء لها. غير أنها تعتبر بأن هذا عبقريتها، لأن هذا الزواج صفقة ضخمة التي هي مربحة لها. العبقرية التي تساوي عبقرية المرأة اليهودية مع ولادتها امرأة قادرة على مطاردة الملك والحاكم لأن تجعلهم حامى الأمن والرخاء لليهوديين.

وأن في الواقع، لا يوجد شيء غريب بلقب اليهودية المسلمة. لأن بعد مر التاريخ منذ مئة سنة مع مجموعة الأحداث الواسعة التي حلت بالشعب اليهودي، كانت مفردة اليهودية لم تعد نمطا دينية أيضا (القدوس، ٢٠٠٤: ٣). ولكن الآن، هذه المفردة تكشف عن شخصية اليهود. وبعبارة أخرى، فأن مفردة اليهودية لا تعني الدين، ولكن الشخصية. وهي الشخصية التي تلوي أي الشخصيات التي تكون الإشارة لأي اليهودين.

وبعبارة أخرى، أن اليهودي أولا وقبل كل شيء هو اليهودي. وبعد أن كان قد أصبح أي شيء. وكذا إذا كان يتحول من دين إلى دين آخر. مثلا، يكون يهوديا فرنسيا أو يهوديا أمريكيا أو يهوديا روسيا. وعلى الرغم من أنه تحول من جنسية واحدة إلى جنسية أخرى، لكن أوله وقبل كل شيء هو يهودي. ولذلك، إذا اعتنق الدين المسيحي فهو يهودي مسيحي. وإذا اعتنق البوذية فهو يهودي بوذي. لأن لوسي أو زينب اعتنقت الإسلام فهي يهودية مسلمة (القدوس، ٢٠٠٤: ٣).

صورة المرأة الموجودة في رواية لا تتركوني هنا وحدي تنشر في الاقتباس التالي:

"لماذا.. أننا نستطيع أن نتزوج دون أن نغيّر دينك"

"أني أحبّ كلّ شئّيك حتى إسلامك"

"واريد أن أكون معك في كلّ شئّ حتى في دينك"

وربما كانت هذه المرأة كثير في اتباع تعاليم وتقاليد الإسلام. ومع ذلك، فأن الشخصية اليهودية تلون نفسها. الشخصية التي تلون اتجاه العقل واضطراب المشاعر، والخطوات والموقف، حتى الكلمات التي تضع في العالم تكون نمطا يهودية. إلا أنها ليست المرأة اليهودية التي كانت غارقة في الروح الدينية. تأتي إلى المعبد نادرة، لأنها لا تعتقد في واجب العبادة. وهي تحب قطيعة التقليد حتى التقاليد المأكولات اليهودية الواجبة. وأعربت

عن اقتناعها في حقيقة الإسلام، على الرغم من إيمانها هو صدى حبها للشخص الذي يكون حمايتها في المستقبل.

وهذه صورة المرأة اليهودية تدرس باستخدام نهج سوسولوجيا الأدبية. سوسولوجيا الأدبية هي البحث الذي يركز على مشكلة المرء. نهج سوسولوجيا عبر التاريخ وخاصة في العالم الغربي يحتل محل مهم دائما. ولكن منذ أكثر من قرن واحد أي حوالي القرن ٢٠، أي عندما احتلت البنيوية المركز المهيمن، نسي نهج سوسولوجيا.

ونهج سوسولوجيا نظرت أيضا في عصر البنيوية، مع أساسها الفلسفي لنهج سوسولوجيا أن الأدب لديه علاقة ضرورية مع المجتمع. والعلاقات المقصودة سببها: (أ) الأعمال الأدبية التي قدمها صاحب البلاغ، (ب) المؤلف وهو عضو في المجتمع (ج) استفاد المؤلف الثروة التي توجد في المجتمع، (د) نتائج الأعمال الأدبية التي يستخدمها المجتمع (راتنا، ٢٠٠٧: ٥٩).

وإحدى دراسات علم الاجتماع الأدبي هو البنيوية التوليدية. كانت البنيوية التوليدية تعريفيا هي تحليل الهيكل بإعطاء الاهتمام إلى أصول التأليف. وأما البنيوية التوليدية هي مزيج من النظرية البنيوية و الماركسية. تفترض الماركسية أن الناس هم جاشعون أساسا، ولهم احتياجات غير محدودة.

والبنيوية التوليدية فهم كل شيء في هذا العالم، بما في ذلك الأعمال الأدبية بنية. أوجد لوسيان جولدمان البنيوية التوليدية وهو الفيلسوف و السوسولوجي الروماني-الفرنسي. كان في محاولة توفير التوازن بين الأعمال الأدبية والجوانب خارجتها، يتصل التأليف بدون مباشرة إلى البنية الاجتماعية التي تنتجها (راتنا، ٢٠٠٧: ١٢١).

ولمن هذا التفسير، إهتمت الكاتبة لمناقشة الأعمال الأدبية حتى قيمة اجتماعيتها الواردة في رواية لا تتركوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس. في هذه الدراسة يعطي المؤلف العنوان "صورة المرأة اليهودية المسلمة في رواية لا تتركوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس (دراسة البنيوية التوليدية)".

ب. تحديد البحث

واستنادا على هذه خلفية، تقوم الكاتبة بالبحث عن عناصر علم الاجتماع الأدبي عن رواية لا تتركوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس، وهذه الدراسة تدخل إلى البحث الأدبي باستخدام منهج البنيوية التوليدية. ولأن تجعل هذه الدراسة مركزة، فتركزها الكاتبة أولا مشكلة البحث في الأسئلة على النحو التالي:

١. كيف كانت صورة المرأة اليهودية المسلمة التي نشرت في رواية لا تتركوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس؟
٢. كيف وجهه الكاتب المؤلف على صورة المرأة اليهودية المسلمة في رواية لا تتركوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس؟
٣. كيف أحوال الاجتماعية للمجتمع المصري التي ترتبط مع صورة المرأة اليهودية المسلمة في رواية لا تتركوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس؟

ج. أهداف البحث و فوائده

١. أهداف البحث

بناء على خلفية والبحث السابقة، اماالباحثة أهداف البحثة كما يلي:

١. تحليل صورة المرأة اليهودية المسلمة التي نشرت في رواية لا تتركوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس

ب. تحليل وجهه الكاتب المؤلف على صورة المرأة اليهودية المسلمة في رواية لا تتركوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس.

ج. تحليل أحوال الاجتماعية للمجتمع المصري التي ترتبط مع صورة المرأة اليهودية المسلمة في رواية لا تتركوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس.

٢. فوائد البحث

وبناء على أهداف البحث، هذا البحث من المتوقع أن تكون مفيدة نظرية وعملية.

١. فائدة النظرية: فأن نتائج هذه الدراسة هي لتحديد نتائج تحليل القصة من عناصر رواية الخارجية و لأن تساهم في تطور علم الأدب، وخصوصا في تطور لدراسة لسوسولوجية الأدبية، وهي البنيوية التوليدية.

ب. فائدة عملية: ومن ناحية العملية، فأن نتائج هذه البحث أن تصبح موطن قدم الباحثين عن دراسة الأدب ومساهمة في العلوم للشخص الذي يعرف العلاقة بين نص السيناريو و الفيلم. وهكذا، و هذا البحث، يمكن أن تعزيز فتسبيح واحترام المجتمعها، على لأعمال لأفنية أو الأدبية أو الأفلام. و يمكن واستخدام الباحثين المستقبلين مادة النظر أو تطويرها، وكذلك مصدرا لدراسة مماثلة.

د. الدراسات السابقة

وإن هذه الدراسة ستقدم استعراض البحوث التي قامت بدراسة الأدب. عدد من تستخدم مراجعة و مقارنة لتسهيل البحث في نفس مجال البحث. ولم يوجد حتى الآن

والبحت الذي يحلل مادة رواية لا تتركوني هنا وحدي. ووجدتها بالبحثة البحوث التي استخدمت النظرية البنيوية التوليدية، منها:

أولاً، الرسالة التي بحثها أنا أنججرايني (٢٠١٦)، قسم اللغة الأندونيسية وأدبها كلية العلوم والثقافة، جامعة أيرلنججا سورابايا تحت عنوان صورة المرأة في رواية "Gowok Nyai" لبودي سرجونو، والموضوع الذي تحلله هو الصورة الاجتماعية، والصورة النفسية فيها. فبنفس البحث عن صورة المرأة ونفس النهج، ولكنها لم تأخذ الدراسة البنيوية التوليدية الذي يبحث عن الصورة الاجتماعية الواردة في رواية لا تتركوني هنا وحدي مثل الذي بحث في هذه الدراسة.

ثانياً، الرسالة التي بحثها نور حسنة (٢٠١٦) قسم الاتصال والإدارة الإسلامية في كلية الدعوة والاتصالات، جامعة سنن كالي جاغا الحكومية يجياكارتا تحت العنوان "صورة المرأة الإسلامية في الفيلم *Amira and Sam*" وموضوع بحثه هو الصورة الإيجابية والسلبية. على الرغم من أن هذا البحث الذي قامت به يساوي مع هذا البحث، وهو عن صورة المرأة، ولكن البحث الذي يقام به الآن يركز على الصورة السلبية مع أنتهائيتها باستخدام الدراسة البنيوية التوليدية.

ثالثاً، الرسالة التي بحثها فبري هارياًنججا (٢٠١٤) قسم اللغة الأندونيسية وآدابها، كلية العلوم والثقافة جامعة سومطرة أوتارا تحت العنوان "تحليل البنيوية التوليدية على رواية ٥ سم لدوني ديرجانتورو". والموضوع من هذا البحث هو استعراض العناصر الداخلية التي تتكون من الأخدود والتميز والخلفية ووجهة النظر والموضوع و النصيحة. كان تأثير خلفية المؤلف تبدو سواء مع الشخصيات التي كانت في رواية ٥ سم. فبنفس البحث وهو تحليل

البنوية التوليدية، ولكن هذه الرسالة لا تأخذ موضوع الدراسة في اللغة الأندونيسية وتأخذ رواية باللغة العربية بعنوان لا تتكوني هنا وحدي.

رابعاً، الرسالة التي بحثها ناطقة المنيرة (٢٠١٢) قسم تعليم اللغة الفرنسية كلية اللغة و الفنون جامعة يوجياكرتا بعنوان تحليل البنية التوليدية في رواية Moi Nojoud، ١٠ Ans، Devorcee تأليف Nojoud Ali و دلفين Minoui: سوسولوجيا الأدبي، موضوع هذا البحث هو رواية Nojoud Ali، ١٠ Ans، Devorcee تأليف Nojoud Ali نشرتها ميشال لافون عام ٢٠٠٩. والهدف من هذا البحث هو استعراض: (١) العناصر الداخلية وهي: الأحدود والتميز والخلفية ووجهة النظر والموضوع، (٢) العلاقة بين العناصر الداخلية، (٣) الخلفية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية، وكذلك (٤) رأي العالم في رواية. هذه الدراسة تختلف مع البحث الذي تحلل الكاتبة، على الرغم من أن موضوع ونظريتها سواء، ولكن الكاتبة أضافت الركن الآخر وهو صورة المرأة.

خامساً الرسالة التي بحثها (٢٠١٠) Agung Wijayanto، قسم اللغة الأجنبية وآدابها كلية اللغات و الفنون جامعة سيمارانج الحكومية تحت عنوان تحليل البنية التوليدية في رومانسية جرثومي لإميل زولا". والهدف من هذا البحث هو استعراض: (١) الأعمال الأدبية بوصفها حقيقة الأنسان، (٢) الأعمال الأدبية موضوع الجماعة. (٣) العمل الأدبي باعتباره عملية جدلية. المختلفة من هذا البحث تظهر في موضوع الدراسة، على الرغم سواء في استخدام دراسة البنية التوليدية.

وبالتالي، لم يوجد النهج والموضوع يساويان مع النهج والموضوع في هذه الرسالة، بعد أن تنظر في تلك الرسائل. وهكذا، ثم سيحلل البحث الذي لم يوجد من قبل، وهي

البنوية التوليدية و السوسولوجية ونهج الأدب، وهي البنوية التوليدية على رواية لا تتكوني هنا وحدي.

هـ. الإطار الفكري

وهدف البحث هو لتحديد صورة المرأة اليهودية في رواية لا تتكوني هنا وحدي إجابة على عدد المشاكل، منها: (١) تعريف الصورة (٢) تعريف المرأة اليهودية (٣) تعريف سوسولوجيا الأدبية (٤) تعريف البنوية التوليدية.

والصورة هي الهالة أو الكاريزما التي يملكها المرء. وفي معنى آخر الصورة هي صورة التفكير أو العقل، في حين أن كل صورة العقل تسمى باللحن. كانت هذه الصورة أو العقل تأثيرا في الاعتبار المتشبه أو الصورة التي ينتجها الموضوع (Altenbernd في Pradopo، ١٩٩٧: ١٢). الصورة هي الشبه، الوصف، ويمكن أن يكون صور التي ملكها كثير من الناس عن الشخص أو الأنطباع الذهني (الظل) البصرية من خلال كلمة أو عبارة أو جملة وهي أساس نموذجي في العمل.

وفقا لسيوجه استوتي في يولي استوتي (٢٠٠٥: ٥٢) صورة المرأة هي مظهر الصورة الذهنية الروحية و السلوك اليومية في الحياة التي تحققها المرأة في مختلف الجوانب، وهي الجوانب المادية و الشخصية صورة المرأة وعن جوانب الأسرة والمجتمع صورة اجتماعية.

واليهود كما المسيحية ترى أن المرأة هي مصدر الخطيئة. وهي التي تسبب آدم معاقبا و طرد من السماء. ذلك كما في تعاليمهم. اليهود لا يعتبرون بأن المرأة مصدر الخطيئة فقط، بل يقولون أن الأعراض النسائية التي تعيشها كل المرأة ملعونة. وهذا كما المرأة في الثقافة اليهودية.

وفي الثقافة اليهودية، كانت المرأة لا تعتبر البشر الذي لا قيمة ولا فائدة ولا حق مثل الرجل لها. وكل التفاسير موجهة إلى استنتاج أن المرأة هي "درجة ثانية". وكانت الثقافة اليونانية (أرسطوطلس) يرى أن المرأة هي رجل غير كامل. وكذلك عالم العهد الجديد، كان يضع المرأة تحت سلطة الرجل (Wibisana، ٤١ : ٢٠٠٤).

والنهج المتبع في هذا البحث، هو منهج سوسيولوجيا الأدبي، وهي البحث الذي يركز على مشكلة الأنسان. رأى (Laurenson و Swingewood في ٧٩ : ٢٠١١) (Endraswara) أن هناك ثلاث وجهات النظرية التي تتعلق بسوسيولوجيا الأدبي، وهي: (١) البحث الذي نظر في الأدب مستندا اجتماعيا الذي هو انعكاس الأحوال عند إنشاء هذا الأدب (٢) البحث الذي يكشف عن الأدب مرآة الحالة الاجتماعية عند كتابته، و (٣) البحث الذي يلتقط الأدب مظهر الأحداث التاريخية والظروف الاجتماعية من الثقافة.

ونهج سوسيولوجيا عبر التاريخ وخاصة في العالم الغربي يحتل محل مهم دائما. ولكن منذ أكثر من قرن واحد أي حوالي القرن ٢٠، أي عندما احتلت البنيوية المركز المهيمن، نسي نهج سوسيولوجيا. نهج سوسيولوجيا نظرت أيضا في عصر البنيوية، مع أساسها الفلسفي لنهج سوسيولوجيا أن الأدب لديه علاقة ضرورية مع المجتمع. والعلاقات المقصودة سببها: (أ) الأعمال الأدبية التي قدمها صاحب البلاغ، (ب) المؤلف وهو عضو في المجتمع (ج) استفاد المؤلف الثروة التي توجد في المجتمع، (د) نتائج الأعمال الأدبية التي استخدمها المجتمع (راتنا، ٢٠٠٧ : ٥٩).

والبنيوية التوليدية هي مزيج من النظرية البنيوية و الماركسية. تفترض الماركسية أن الناس هم جاشعون أساسا، ولهم احتياجات غير محدودة. البنيوية التوليدية فهم كل شيء في هذا العالم، بما في ذلك الأعمال الأدبية بنية. أوجد لوسيان جولدمان البنيوية التوليدية

وهو الفيلسوف و السوسيولوجي الروماني-الفرنسي. هذه النظرية تكتب في كتابه الإله المخف: دراسة الرؤية المأساوية في فأنسيس باسكال و أحداث الراسين، باستخدام اللغة الفرنسية. ولد هذا الكتاب عام ١٩٥٦. في محاولة توفير التوازن بين الأعمال الأدبية مع الجوانب خارجتها، اتصل جولدمان بدون مباشرة العمل الأدبي مع البنية الاجتماعية التي أنتجتها (راتنا، ٢٠٠٧: ١٢١).

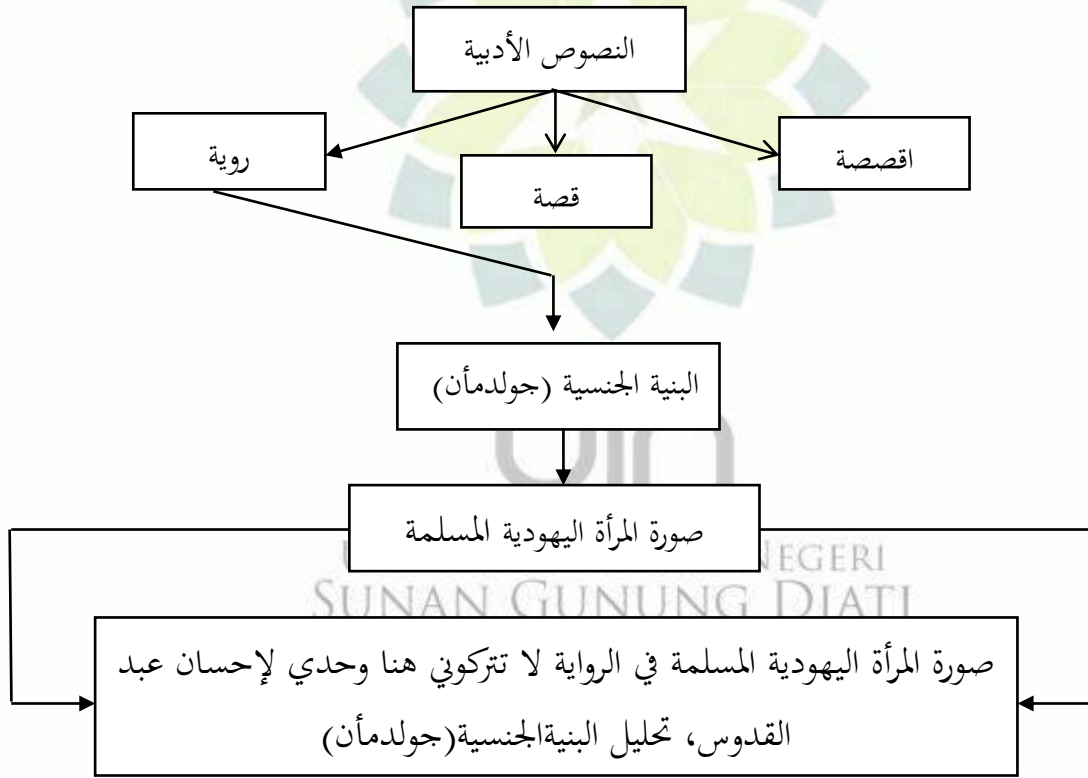
وفقا Boelhower (راتنا: ١٢٢) بدأ جولدمان في أنتقاد البنيوية (النقية) حول ١٩٦٠ بالجمع بين علم النفس الوراثي لبياجيت استيعابا و بين إقامة و نظرية جدلية ماركس تحتية قوية البنية. ونهائيا، البنيوية التوليدية هي تحليل الهيكل بإعطاء الاهتمام إلى أصول العمل. وبخلاصة القول، أن البنيوية التوليدية قد تعطي الاهتمام بتحليل الدوافع الداخلية والخارجية.

وفقا لبنيوية جنسية، الأدب هو حقيقة الأنساني وليست حقيقة الطبيعة. والبشر يميل إلى ضبط البيئة دائما مع مخطط عقله. ومع ذلك، إذا كانت البيئة رفضت أو لا يمكن تعديلها مع مخطط تفكيره، قام الأنسان بعكس الطريق وهو تعديل مخطط أفكاره من خلال البيئة المحيطة (فاروق، ٢٠١٤: ١٦٠). وأما اجتماعيا، وفقا لهاوزر (راتنا: ١٢٤) المؤلف هو أساسا محدود حسب الطبقة الاجتماعية، أعلم، أن مشاركة المؤلف تقاربية بحيث حتى كانت الطبقات الاجتماعية لا تحتاج إلى التعريف في الصراع والاستغلال مثل فهم الماركسية.

على الرغم من أن جولدمان اعتمد مصطلح "transindividual" خلال خزانة فكرة Marxian، ولكنه لا يستخدم مصطلح الوعي الجماعي باعتبار أن هذا المصطلح الأخير ابرز عقول الجماعة. والعكس، وفقا لجولدمان أن "transindividual" يضم العقول الفردية، بل

بهيكل العقلية الجمعية. في البنيوية التوليدية كان موضوع "transindividual" هو الطاقة لإحضار الإطلالة على نظرية العالم. ونظرية العالم هي قضية مركزية في النظرية البنيوية التوليدية. نهائيا، يفسر جولدمان العالم تعبيرا عن النفس من علاقة الجدلية الجمعية مع البيئة المادية والاجتماعية وتحدث في عملية التاريخ الطويلة. وأما منهجيا، كان جولدمان في البنيوية التوليدية مقترحا لتحليل الأعمال الأدبية. ويجب على البنيوية التوليدية أن تفسر الهيكل وأصله (راتنا، ٢٠٠٧: ١٢٣).

صورة في هذا البحث فيما يلي:



البيان :

→ : علاقة مباشرة
 → : علاقة غير مباشرة

و. منهج البحث وخطواته

١. طريقة البحث

والطريقة المستخدمة في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي. طريقة الوصفي التحليلي هي الطريقة التي تستخدم على كشف المشاكل، ثم يليها التحليل ثم أضافها التفسير حسب الذوق (راتنا، ٢٠٠٤: ٥٣).

وتم أضافها طريقة تاريخية، وهي البحث الذي يطبق طريقة حل العلمية من منظور الحدث التاريخي من المشكلة. وكانت في كل مجال علمي وجهة النظر بقدر ما يحتاج إلى التحقيق في اكتساب القدرة على رؤية مشاكل محددة من هذا المنظور. ومن هذه الأشكال المعروفة مثلاً، السيرة الذاتية وتطوير الفكرة. لأن بأساليب البحث التاريخي يمكننا أن نحاول أن نجد تفسير المشكلة في الماضي. وفي هذا البحث الذي يهمننا هو طريقة التاريخية، وهي العملية التي تتضمن جمع وتفسير الأعراض أو الأحداث أو الأفكار الناشئة في الماضي والعثور على ختام العام (Surakhmad: ١٣٢: ١٩٨٠).

وكما قد سبق وصفه في الخلفية، فإن هذه الدراسة تبحث عن صورة المرأة في رواية لا تتركوني حنة وحدي لإحسان عبد القدوس باستخدام نظرية البنيوية التوليدية التي ذكرها لوسيان جولدمان. فهذا المنهج الوصفي التحليلي، يوضح على النحو التالي:

١. وصف صورة المرأة اليهودية المسلمة التي نشرت في رواية لا تتركوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس.

ب. وصف زاوية نظر الكاتب في صورة المرأة اليهودية المسلمة في رواية لا تتركوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس.

ج. وصف الظروف الاجتماعية للمجتمع المصري التي ترتبط مع صورة المرأة اليهودية المسلمة في رواية لا تتركوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس.

٢. خطوات البحث

١. مصدر البيانات

مصدر البيانات المستخدم هو المستند في شكل رواية، مما يعني أنه المادة المكتوبة. وهذا مصدر البيانات هو رواية لا تتركوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس نشرتها مكتبة إحسان عبد القدوس الكاملة عام ١٩٩٩.

ب. نوع البيانات

تلك البيانات هي الكلمات والعبارات والجمل التي تحتوي على المعلومات التي ترتبط مع مشكلة البحث المأخوذة من رواية التي أصبحت موضع البحث. وبالإضافة إلى ذلك، جمعت البيانات المرتبطة مع المعلومات ذات الصلة إلى مشكلة صورة المرأة اليهودية في رواية لا تتركوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس. هذه رواية مكتوبة في ١٩٩٩ صفحة وكانت ١١ جزءا التي نشرتها مكتبة إحسان عبد القدوس الكاملة في عام ١٩٩٩.

ج. تقنية جمع بيانات البحث

تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة باستخدام تقنية القراءة و الملاحظة أو ما تسمى بمراجعة الأدبيات. وأما الخطوات المستخدمة في هذه التقنية هي كما يلي:

١. تقنية القراءة، قراءة كل النصوص في رواية لا تتركوني هنا وحدي لفهم محتوية القصة المتعلقة بصورة المرأة اليهودية المسلمة التي تصور في هذه رواية. ثم تفسير وجعل وصف البيانات المعثورة، حتى تحصل على فهم صورة المرأة اليهودية المسلمة في رواية لا تتركوني هنا وحدي.

٢. تقنية ملاحظة البيانات الموجودة في رواية لا تتكوني هنا وحدي.

د. تحليل بيانات البحث

تحلل البيانات باستخدام منهج البنيوية التوليدية في عناصر رواية الخارجية، تهدف إلى معرفة أشكال صورة المرأة اليهودية المسلمة التي توجد في رواية لا تتكوني هنا وحدي. وخطوات التحليل على النحو التالي.

أولاً، وصف أشكال صورة المرأة اليهودية المسلمة في رواية لا تتكوني هنا وحدي. ثانياً، زاوية نظر الكاتب في صورة المرأة اليهودية المسلمة في رواية لا تتكوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس. ثالثاً، أحوال اجتماعية المجتمع المصري التي ترتبط مع صورة المرأة اليهودية المسلمة في رواية لا تتكوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس.

هـ. صياغة الاستنتاج

الاستنتاج هو النتيجة والجواب من صياغة المشكلة في هذا البحث، وهي صورة المرأة في رواية لا تتكوني هنا وحدي، وعلاقتها بالبنيوية التوليدية التي تشمل هذه عناصر رواية لا تتكوني هنا وحدي الداخلية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ز. نظام البحث

في محاولة الحصول على البحث، من المتوقع، هذا التحليل ينقسم إلى أربعة فصول

وهي:

الفصل الأول المقدمة، هذا الفصل يتضمن على خلفية المشكلة، وتحديد وصياغة المشكلة، وأهداف وفوائد البحث، ومراجعة الأدب، وإطار التفكير، وأساليب البحث والخطوات الأخيرة منهج الكتابة.

الفصل الثاني: الأساس النظري، يتضمن هذا الفصل على البحث عن النظريات، التي تتكون من فهم سوسولوجيا الأدبية، وتعريف البنيوية التوليدية، نظرية المؤلف العالمية، وتعريف صورة المرأة اليهودية المسلمة.

الفصل الثالث البحث، يحلل هذا الفصل صورة المرأة اليهودية المسلمة، وجهة نظرية الكاتب في صورة المرأة اليهودية المسلمة، وأحوال الاجتماعية عند المجتمع المصري التي ترتبط مع صورة المرأة اليهودية المسلمة باستخدام البنيوية التوليدية.

الفصل الرابع الاختتام، يتضمن هذا الفصل على الاستنتاجات والاقتراحات.

